[335] الشرك كله (1). فخرج له علي وهو راجل، وعمر فارسا، فسخر به عمرو. ودنا منه علي (2) ومعه جابر بن عبد ا الانصاري رحمه ا، لينظر ما يكون منه ومن عمرو (3). وصرحت بعض الروايات بأن النبي (ص) قد قال لاصحابه: أيكم يبرز الى عمرو وأضمن له على ا الجنة ؟ فلم يجبه منهم أحد هيبة لعمرو، واستعظاما لامره. فقام علي ثلاث مرات والنبي يأمره بالجوس (4). وحسب نص ابن اسحاق، وغيره من المؤرخين: خرج عمرو بن عبد ود، وهو مقنع بالحديد، فنادى: من يبارز ؟ !... فقام علي بن أبي طالب، فقال أنا (له) يا نبي ا. فقال: إنه عمرو، إجلس. ثم نادى عمرو: ألا رجل يبرز ؟ فجعل يؤنبهم، ويقول: أين

_____ (1) راجع: كشف الغمة ج 1 ص 205 وينابيع المودة ص 94 و 95 واعلام الورى ص 194 ومناقب آل أبي طالب ج 3 ص 136 وشرح نهج البلاغة ج 13 ص 261 و 285 وج 19 ص 61 والطرائف ص 60 وكنز الفوائد للكراجكي ص 137 ومجمع البيان ج 8 ص 343 والبحار ج 20 ص 205 و 273 وج 41 ص 88 وج 39 ص 1 ونهج الحق ص 217. (2) امتاع الاسماع ج 1 ص 232. (3) راجع الارشاد للمفيد ص 59 و 60 وحبيب السير ج 1 ص 361 وكشف الغمة ج 1 ص 204 واعلام الورى ص 194. (4) كنز الفوائد للكراجكي ص 137. (*)

_____